انها اسم للالفاظ المخصوصة باعتبار دلالتها على المعاني كما هو مختار السيد كما
تقدم فهي اشارة الى معقول مطلقا اذ الالفاظ اعراض لا وجود لها في الخارج لانها
تنعدم بمجرد التلفظ لكن ناقشهم السيد في هذه العلة بان الذي ينعدم انما هو
التلفظ اما الالفاظ فثابتة في الذهن لم يحصل فيها شئ بل ازدادت ثبوتا واقول هو
لا شك ان مرادهم بالالفاظ التلفظات وكثيرا ما يطلق اللفظ بمعنى التلفظ اهـ
وانما مشى الشارح على هذا المرجوح هنا لانه يكون استعمال الهذا حقيقة عليه بخلافه
على الراجح ثم ان قلنا ان المفصل يقوم بالذهن صح الحمل بلا تقدير مضاف والا قدر
متعلقا هذا لان المقدمة اسم للالفاظ المفصلة ثم ان مشينا على الراجح ان اسما
الكتب من قبيل علم الجنس لم يحتج الى مضاف آخر وان قلنا انها علم شخص فلابد
من مضاف آخر قبل ذا اي وبعده وهو نوع يشتمل ما تلفظ به امس وما تلفظنا به
بعد مثلا هكذا قرره شيخنا الاجهوري مرارا وهو الذي نقله شيخ المدابغي
في الحاشية هنا عن خير الكلام والذي في حواشي شيخنا العدوي ان الاحتياج للمضاف
الثاني انما هو بناء على انه من قبيل علم الجنس اما على انه علم شخص فلا يحتاج له لان
اختلاف المحل لا يقتضي التعدد فانظره قوله والى معقول اي فهي مشيرة الى المحسوس و
حتى يسلم له بهذه قوله كمقدمة الجيش هو نظير في الكسر فان مقدمة الجيش
بالكسر فقط قال في فتح الباري ان السرية بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية
هي التي تخرج بالليل وهي قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه وهي من مائة
الى خمسمائة فما زاد على خمسمائة يقال له منسر بالنون وان زاد على الثمانمائة يقال له
جيش فان زاد على اربعة آلاف يسمى جحفلا والجيش الجيش العظيم وما افترق من السرية
يسمى بعثا والكتيبة ما اجتمع ولم ينتشر اهـ من شرح ابن الشبكي على منظومة العبور
المشموطي قوله من قدم اي ماخوذة من قدم اللازم بمعنى تقدم صفة لمقدم المجرور
بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء الاصلي
قوله يعني تقدم اي اللازم لا المتعدي كزيد تقدمه عمرو ولكن قوله اللازم ليس قيدا بل

يصح

بل يصح ان تكون على الكسر ماخوذة من قدم المتعدي اي مقدمة من اشتغل بها وهو
قوله ومنه لا تقدموا اي من قدم الرباعي فهو بضم التاء قوله ويفتحها عطف على قوله
بكسر الدال ولكن الكسر اولى لان معناها حينئذ انها متقدمة بذاتها استحقاقا بخلاف الفتح
وقوله على قلة لا يستغنى عنه بقوله في بعض النسخ بكسر الدال على الاشهر اذ قد يشتهر
القليل قوله كمقدمة الرحل نظير للمفتوح وهي خشبة في طرفه قوله في لغة اي والكثير
فيها ايضا الكسر قوله المتعدي ولم تكن من اللازم اذ كان يجب الاتيان بالصلة فيقال
مقدمة عليه كما يقال زيد ممرور به او ممرور به وبعضهم اجاب بانه لا يرد لانه
من باب الحذف والايصال والاصل تقدم عليه كنفعته وشكرته اي نفعت له وشكرت
له قوله والمراد الخ اي فليس المراد مقدمة كتاب او علم او دليل فمقدمة العلم اسم
لما يتوقف عليه الشروع في مسائله كتعريفه وموضوعه وغايته ومقدمة الكتاب
اسم لطائفة من كلامه قدمت عليه لارتباطه بها وانتفاع بها فيه كقول الشاطبي
جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا الخ وكمقدمة الجامع
الصغير والايساغوجي فيها توقف الشروع عليها فهما متباينان اذ الاولى اسم للمعاني
والثانية للالفاظ واما مقدمة الدليل فهي احدى الجملتين الواقعتين برهانا كالحدوث
العالم متغير من قوله العالم متغير وكل متغير حادث كما قال وما من المقدمات صغرى
فيجب اندراجها في الكبرى فقوله والمراد الخ اي لا انها الآن علم جنس الا ان معناها الاصلي
السابق ملحوظ فهذا المراد انما يتعلق به فلا اعتراض قوله ارجوزة مشتقة من الرجز
وهو ضرب من بحور الشعر واختلف في كونه شعرا والاصح ان ما تركب منه من ثلاثة
اجزاء شعر كما في كبرى قوله فيها على اي في الذي تعلمه واجب على قاريه فان يعلمه مبتدا
مؤخر وعلى قاريه خبر مقدم او في شئ تعلمه الخ اي موضوعة فيما الخ اي احكام وتنبيها
بقوله ما الخ او في بمعنى على والمقدمة بمعنى الالفاظ وما بمعنى المدلول او بتقدير مضاف
اي في بيان ما الخ او انه من ظرفية البعض في الكل اذ المقدمة بعض ما يجب وما ذكره الشارح
حل معنى فقط اذ ظاهره ان قوله ان يعلمه فاعل بفعل محذوف هو متعلق الجار وقد مر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1